أحرار الشام: تفجير حافلات الفوعة وكفريا لا يخدم إلا نظام الأسد

الكاتب : حركة أحرار الشام الإسلامية

التاريخ : 16 إبريل 2017 م

المشاهدات : 5382

الجبهة الإسلامية
أحرار الشام

بسم الله الرحمن الرحيم

تصريح صحفي حول التفجير في حلب - حي الراشدين

في قرابة الساعة الثالثة والنصف من مساء اليوم السبت ١٥- ٤ - ٢٠١٧ وقع انفجار استهدف سيارات الحماية المرافقة لحافلات نقل أهالي الفوعة وكفريا المتوقفة في منطقة الراشدين في حلب، مما أدى إلى استشهاد العديد من الثوار الذين كانوا يقومون بتأمين عملية التبادل ووقوع العديد من الضحايا من أهالي كفريا والفوعة وإلحاق الضرر بعدد من الحافلات.

ونحن إذ ندين هذا العمل الجبان الذي يخالف قطعيا ديننا الحنيف الذي أمر بالوفاء بالعهود وحرّم الغدر، فإننا نؤكد أن هذه الجريمة الشنيعة التي أزهقت أرواح المجاهدين وأريد منها الإساءة إلى سمعة الثوار لا تخدم سوى المصلحة الطائفية لهذا النظام المجرم للتغطية على جرائمه في خان شيخون والغوطة وهو أول المستفيدين منها.
كما نعلن عن بدئنا تحقيقا فوريا في الحادث للكشف عن الجهة المتورطة فيه ، مع استعدادنا للتعاون مع أي جهة دولية مستقلة في هذا الصدد.

لقد كانت الجهود طيلة فترة المفاوضات مع الجانب الإيراني فيما يخص اتفاقيات المدن الأربعة تتمحوَر حول تثبيت المدنيين في مناطقهم مع ضرورة إيقاف كافّة أشكال عمليات القصف التي تطال المدنيين في تلك المناطق وإدخال المساعدات إليهم.
وقد عمد النظام إلى رفض إدخال المساعدات وقطع سبل الحياة الأساسية عن تلك المناطق المدنية مع عدم تفاعل الجهات الدولية بالمستوى المطلوب مع تلك المأساة الإنسانية فاستحالت سبل العيش هناك.
تسبب ذلك في رغبة أهل مضايا والزبداني بحلٍ نهائي لتلك الأوضاع المزرية التي يعيشون فيها، فكان هذا الاتفاق خيارا أخيراً طالب به أهلنا في تلك المناطق لإنهاء معاناتهم، وذلك بإخراج من اختار الخروج من أهالي المدن الأربعة، ضمن بنود اتفاق لم يكن مكسبا ومطمحا بالنسبة لنا.

إن موضوع التهجير كان ولا يزال خطاً أحمر بالنسبة للثورة في جميع المناطق وقد أكدت الحركة هذا المبدأ منذ البدايات الأولى للتفاوض حول المدن الأربعة ومنها البيان الرسمي الصادر بتاريخ ٢٠١٥/٨/٥ وكنا نحاول أن نحقق مكاسب أفضل بإيقاف القصف على المناطق المحاصرة والإدخال المستمر للمساعدات وسبل العيش لجميع المناطق.
والاتفاق الذي حصل مؤخرا مع كونه لم يحقق المكاسب التي كنا نرجوها إلا أنه يساهم في تخفيف معاناة أهلنا في هاتين المنطقتين برفع الحصار وإدخال المساعدات وإخلاء من اختار الخروج من الأهالي والثوار
والله الهادي إلى سواء السبيل

الناطق الرسمي
محمد أبو زيد
19 رجب 1438 هـ
الموافق: 15 / 4 / 2017 م

دانت حركة أحرار الشام الإسلامية التفجير الذي استهدف الحافلات التي تقل مسلحي وأهالي كفريا والفوعة في منطقة

الراشدين يوم أمس.

وأكدت الحركة في بيان لها أن هذا العمل لا يخدم سوى المصلحة الطائفية لنظام الأسد للتغطية على جرائمه في خان شيخون والغوطة، مؤكدة أنه أول المستفيدين منه.

وأشارت الحركة إلى أن الجهود والمفاوضات التي عقدت مع الجاني الإيراني كانت لصالح المدنيين بعد أن حاصرهم النظام ومنع عنهم أبسط مقومات الحياة، في ظل صمت المجتمع الدولي وعدم تفاعله مع المحاصرين، ما دفع أهالي الزبداني ومضايا إلى طلب إيجاد حل من الفصائل ينهي معاناتهم.

وشددت البيان على أن التهجير كان ولا يزال خطاً أحمر، وهو من الثوابت، مضيفة أن هذا الاتفاق وإن لم يكن قد حقق المكاسب المرجوة إلا أنه ساهم في تخفيف المعاناة عن المحاصرين والشعب السوري عموماً.

صورة البيان:

المصادر: